ملف البيان

الصفقات «المضروبة»

دبي ـ عدنان الغربي

افتتح دورينا منذ 3 أسابيع نسخته الـ12 في زمن الاحتراف، ورغم التطور الطفيف في مستواه الفني، إلا أنه مازال يعاني من عدة نقائص، أبرزها غياب الحضور الجماهيري في الملاعب وصفقات اللاعبين الأجانب، التي كلفت خزائن الأندية مبالغ طائلة في السنوات العشر الأخيرة، في وقت لم يحقق عدد منها الفائدة المرجوة، الأمر الذي كبّد الأندية خسائر مادية وفنية كبيرة.

ومن العجيب أن بعد كل هذه السنوات لم تستوعب معظم الأندية الدرس، ومازالت ترتكب ذات الأخطاء من موسم لآخر، وفي كل مرة تفوح رائحة «السمسرة والعمولة» من بعض الصفقات التي يقف وراءها وكلاء بعينهم، أو بعض المدربين والإداريين غير المخلصين لأنديتهم.

ولو تطرقنا إلى الموسم الحالي، سنجد أن الأندية تعاقدت مع 44 لاعباً أجنبياً جديداً من بينهم لاعب عجمان غودوين مينشا الذي تم استبداله قبل غلق الميركاتو الصيفي لتصل نسبة تغيير الأجانب إلى 77٪، ولم يبق من الموسم الماضي إلا 13 لاعباً فقط، فيما سجل موسم 2018 ـ 2019 نسبة تغيير في صفوف اللاعبين الأجانب بلغت 70٪، حيث تم استقطاب 40 لاعباً جديداً مقابل استمرار 16 من الموسم السابق له.

وقد شهدت انطلاقة موسم 2017 ـ 2018 استقطاب 37 لاعباً أجنبياً أي ما يعادل نسبة تغيير في الأجانب 66٪، وبشكل عام تتراوح نسبة تغيير اللاعبين الأجانب منذ تدشين الاحتراف في موسم 2008 ـ 2009 بين 65 و80٪ ما يؤكد أن هناك خللاً في معايير الاختيار الصحيح، خصوصاً أن أغلب الصفقات لا تنتهي بنهاية طبيعية للتعاقد، بل بالفسخ، سواء كان بالتراضي أو من جانب واحد وفي بعض الحالات القليلة بسبب الإصابة، أو لبيع عقد اللاعب لناد آخر.

المشكلة الحقيقية التي تعاني منها الأندية في ملف الأجانب، هي الصفقات «المضروبة» التي لا تخضع لشروط الاختيار الصحيح والمعايير السليمة بقدر ما ترتبط بمشاهدة فيديوهات قديمة للاعب أو إحصائيات غير دقيقة.

المثير أن هذا الملف الشائك، الذي يبدو أنه معلوم للقاصي والداني إلا أن الأندية تحيطه بسرية كاملة، دون الإعلان الرسمي عن خسائرها في هذا الصدد، لدرجة تجعل من المعلومات الخاصة بالأجانب مثل الـ«صندوق أسود».

وخلال المواسم الأربعة الأخيرة، شهد دوري الخليج العربي استقطاب 217 لاعباً أجنبياً ولكن لم يصمد منهم إلا 6 أسماء فقط، وهم الأوزبكي شوكوروف لاعب الشارقة الذي تم التعاقد معه موسم 2016، والياباني شيوتاني لاعب العين المستمر للموسم الرابع، والأرجنتيني تيغالي مهاجم الوحدة المتواجد في دورينا من 7 مواسم وزميله الكوري الجنوبي شانغ واو ريم المستمر للموسم الرابع والبرازيلي فابيو ليما مهاجم الوصل ومواطنه لوفانور لاعب شباب الأهلي من 6 مواسم إضافة إلى 3 لاعبين آخرين مستمرون من 3 مواسم أو أكثر وهم الأردني ياسين البخيت لاعب اتحاد كلباء والبرازيلي كايو كانيدو لاعب العين ومواطنه ويلتون سواريز مهاجم الوصل.

إيغور كورونادو محترف الشارقة أبرز الأجانب | البيان

اتحاد كلباء

2017-2016	2019-2018	2020-2019
جوسيل فيريرا	مايك رامووس	هنريكي أدريانو
سلام شاكر	ماتي فلورنتين	ياسين البخيت
ميهاي كوستيا	جيوفاني جاي يان سيو	بينيل مالابا
باكاري كوني	تومي ريس	جوجاك
موديبو مايغا	لاوال رحيم	
	جوجاك	

الإمارات

2017-2016	2018-2017	2019-2018
جورج سايز	جورج سايز	كابو فيليب
اوغوستو موريرا	عبد الغاني موعاوي	ماركوس انتونيو
سرجيني عثمان بير سو	سيباستيان ليتو	ابيني ايسي بيرني
أحمد إبراهيم	يوسف قلفا	صابر خليفة
مراد باتنا	جونجو بارك	أبوبكر سيلا
زاشاري مايكل		شيخ ديباتي
حسين راقد		باكاري كوني

عجمان

2018-2017	2019-2018	2020-2019
أديلسون بيريرا	فاندر فيرا	تونغو دوميا
حيدروف	مامي تيام	وليام أوسوا
باكاري كوني	عادل هرماش	غودوين مينشا
موديبو مايغا	ستانلي أوهاوتشي	فاندر فيرا
		بوبكر تراولي

ناصر عجمان

الجزيرة

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
ايلتون ألميدا	ساردور راشيدوف	ليوناردو بيريرا	كينيو
تياغو نيفير	رومواريو داسيلفا	سيباستيان سياني	مراد باتنا
ليوناردو بيريرا	حارب السعدي	ارنست أسانتي	ثولاني سيريرو
جواو بنتو	محمد السلمي	ناصر برازيت	كوسانوفيتش
جيفرسون فارفان	لاسانا ديارا		
جونجو بارك	مبارك بوصوفة		
مبارك بوصوفة			

النصر

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
فاندرلي سانتوس	فاندرلي سانتوس	يوري لريو	استيبان بافيز
مهند عبد الرحيم	مارسيلو سيرينو	سرجيو دوترا	توزي
جونالان بيرويا	ماورو زاراتي	صامويل روزا	براندلي كواس
كيمبو ايكوكو	جوان العمري	ماركوس غابريل	الفارو نيغريدو
عبد العزيز برادا	عبد العزيز برادا	الفارو نيغريدو	
جوان العمري		روفي فرنانديز	
		يوهان كاباي	
		جوان العمري	

الوحدة

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
سيباستيان تيغالي	سيباستيان تيغالي	سيباستيان تيغالي	كارليتوس
فالديفيا	مراد باتنا	مراد باتنا	نيكولاس ميليسي
شانغ واو ريم	شانغ واو ريم	شانغ واو ريم	سيباستيان تيغالي
جوجاك	جوجاك	ليوناردو ديسوسا	شانغ واو ريم

شباب الأهلي

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
إيفرتون ريبيرو	لوفانور دي سوسا	إمليانو فيتشو	ديفيد ماريناي
رودريغو سانتوس	توماس دي فنسيني	ماورو دياز	ليوناردو سوزا
ماخيت ديوب	ماخيت ديوب	لوفانور دي سوسا	فيدريكو كارتابيا
أساموه جيان	موسى سو	إيوفي	لوفانور دي سوسا
كون كيونغ	ابريك أنتي		
	شانج جن مون		

العين

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
دوغلاس	دوغلاس	روين تياغو ريبيرو	ويلتون سواريز
كايو فرناندس	كايو فرناندس	كايو فرناندس	لوكاس جلفاو
ناصر الشمراني	ماركوس بيرغ	ماركوس بيرغ	فيرناندو جايبور
لي ميونغ	تسوكاسا شيوتاني	تسوكاسا شيوتاني	فابيو ليما
دانيلو أسيريلا	حسين الشحات	حسين الشحات	

الوصل

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
رونالدو مينديز	رونالدو مينديز	رونالدو مينديز	ويلتون سواريز
سرجيو أنتونيو جونيور	انتوني كاسيرس	فينيسيوس دي ليما	لوكاس جلفاو
فابيو ليما	فابيو ليما	فابيو ليما	فيرناندو جايبور
كايو كانيدو	كايو كانيدو	كايو كانيدو	فابيو ليما

الشارقة

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
رودريغو جونيور	فاندر فيرا	ويلتون سواريز	أوتاييك شوكوروف
تشيكاثي ماسودا	لويس مارسيلو	أوتاييك شوكوروف	ايغور كورنادو
ادريان ميرزيجوسكي	ويلتون سواريز	ايغور كورنادو	ريان مينداز
ريفاس	ريان مكجوان	ريان مينداز	ريكاردو
جينهيونج سونغ	أوتاييك شوكوروف		
	سيزار اغناسيو		

دبا الفجيرة

2017-2016	2018-2017	2019-2018
ياسين البخيت	ياسين البخيت	ياسين البخيت
برونو موراييس	جوسيل فيريرا داسيلفا	يوسف رواشدة
دانيلو اوليفيرا	ديغو داسيلفا فارياس	ديغو داسيلفا فارياس
واندرلي سوسا	رودولفو باردييلا	كولهريم كيماريس
ادريس فتوحي	لاساني ديالو	ادريس فتوحي
حامد كوني	ادريس فتوحي	يحي جبران
هيو جاي وون	يحي جبران	
نيكاندرو هيمسلي		

بني ياس

2017-2016	2018-2019	2020-2019
لاريفي	روبنسون دي باولا	أياندا باتوسي
فيليب رامووس	بيدرو بريز كوندي	لويس انطونيو
ميليغان	أورتيغا	ساسا ايفكوفيتش
جيان مندي	ليروي جيوفاني	بيدرو بريز كوندي
نوفيللو كريستوفر		
دانييل ألبخاندرو		
ايزيكال هينتي		

حتا

2017-2016	2018-2017	2020-2019
ياسين البخيت	فرناندو غابريل	ريكاردو فالينتيني
رفائيل باستوس	صامويل روزا	كلايتون سانتوس
رفائيل داسيلفا	أدريان روبوتان	دانيل أمورا
صامويل روزا	عمرو الميداني	كريستيان لوبيز
اسياكا		
نيكولاي ستانلي		
أدريان روبوتان		
ميهاي رادوت		

الظفرة

2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019
ماخيت ديوب	مهند كرار	ديغو ريغوتا	جواو بيدرو
عصام العدوة	ايلتون ألميدا	رومولو دوس سانتوس	ميخائيل روزفيل
ياسين الصالحي	فرناندو فيانا	هلدر تياغو بينتو	ديغو غابريل
عمر خريبين	عصام العدوة	أمين عطوشي	عصام العدوة
عادل هرماش	ايغور سرجيف	نقولا ميليسي	
خالد الهاجري	عادل هرماش		

الفجيرة

2019-2018	2020-2019
جورجي سانتوس	مارشال ياو
رونالدو سيزار	جوناثان بينيتس
صامويل روزا	وليام جيبور
فيرناندو غابريل	فيرناندو غابريل
محمد بن بطو	
عمر كوسكو	
لي شانغ هي	

خورفكان

2020-2019
بيسمارك
دودو
رونيسون دي باولا
بيدرو جونيور

صندوق أسود في دورينا

لاعبون استمروا في ملاعب الإمارات لأكثر من موسم

إعداد: عدنان الغربي
غرافيك: أسيل الخليلي

البيان

خالد إسماعيل: «يوتيوب» وراء المأساة

دبي ـ البيان الرياضي

أكد خالد إسماعيل نجم منتخبنا الوطني سابقاً، أن اختيار اللاعبين الأجانب عملية دقيقة تحتاج أن توليها الأندية أهمية بالغة، لأن تحقيق الأهداف مرتبط بمدى النجاح في اختيارهم، لأنهم يشكلون القوّة الضاربة لأي فريق، مشيراً إلى ضرورة تكليف مختصين من أصحاب الرؤى الفنية لتحديد حاجات الفريق ومتابعة اللاعبين قبل التعاقد معهم.

وقال: الاختيار الصحيح يضمن الاستقرار للفريق ويجنب الإدارة إهدار المال، وللأسف بعض الأندية ما زالت تعتمد على يوتيوب أو على السماسرة وهي طريقة غير احترافية.

وأضاف: سوق الانتقالات تحكمه المصالح الشخصية في بعض الأندية، والغريب أنها قد تكون في أيدي أشخاص غير مؤهلين فنياً وإدارياً، ولذلك نشهد في كل موسم تغيير أكثر من ثلاثة أرباع اللاعبين الأجانب، والمدهش أن هناك لاعبين يتعاقدون معهم في الصيف ويستبدلونهم في الشتاء، أي بعد 3 أشهر فقط، ما يطرح سؤالاً بديهياً حول من يقف وراء هذا الهدر المالي؟

ومن اختارهم؟

ومن قرر تغييرهم؟

وهذه المأساة التي تتكرر كل موسم سببها من وجهة نظري أن التعاقدات تتم بطريقة بدائية، وأعتقد أنه في بعض الحالات قد نتقبل التغيير ولكن عندما يصبح التغيير هو القاعدة والاستمرار أكثر من موسم هو الاستثناء، يصبح الأمر مقلقاً ويدعو إلى إعادة النظر في كيفية اختيار هؤلاء اللاعبين.

واستطرد بقوله: هناك أندية تتعاقد مع لاعب بمليوني دولار وتقوم بتغييره بعد 3 أو 4 أشهر بلاعب آخر بنفس القيمة أي أن النادي صرف 4 ملايين دولار على مركز واحد في الموسم، وهو ما يؤكد عدم الاحترافية في التعامل مع اللاعبين الأجانب بصفة عامة.

مقترحاً إيفاد مجموعة من المستكشفين إلى بعض الدوريات المعروفة لمتابعة اللاعبين قبل اختيارهم، وقال: أن تخسر 200 ألف درهم تكلفة سفرهم وإقامتهم أفضل من أن تخسر 4 ملايين دولار، وضرب مثلاً بنادي الشارقة، مشيراً إلى أنه يكاد يكون النادي الوحيد الذي وفق في اختياره لأجانب الموسم الماضي لأن طريقتهم كانت سليمة بأشراف متخصصين في كرة القدم.

وكشف خالد إسماعيل أن بعض الأندية ملتزمة دفع رواتب للاعبين مدة التعاقد على أقساط بعد فسخ عقودهم بالكامل، ما زاد من تراكم الديون، مشيراً إلى أن اتخاذ القرار من طرف شخص واحد خطأ كبير، الاختيار الصحيح يبدأ من تحديد نقاط ضعف الفريق والمراكز التي يسعى المدرب لتعزيزها وضرورة اختيار 3 عروض لكل مركز، والأهم هو التقيد بالميزانية والتركيز على اللاعبين الأكثر قدرة على التأقلم في دورينا، وهذا يستوجب التشاور مع المدرب وعدم منحه الصلاحية المطلقة.

كما علل عدم استقرار اللاعبين الأجانب بتدخل الجانب الإداري في الشؤون الفنية لعدم وجود متخصصين في بعض الأندية.

ووصف طريقة التعاقد مع اللاعبين الأجانب في دورينا بالمأساة الكروية، وقال: أغلب الأندية تحارب أهل الاختصاص ولا تفسح المجال أمام اللاعبين القدامى.

مسفر: احذروا المدرّب السمسار

دبي ـ عدنان الغربي

حذر المدرب المواطن عبد الله مسفر من التعاقد مع المدربين السماسرة، مؤكداً أن الصفقات التي تفوح منها رائحة السمسرة، سواء من المدرب أو غيره لن تنجح، كما أن الصفقات التي تعاقدها الإدارة قبل تعاقدها مع المدرب وتفرضها عليه من الصعب أن تحقق النجاح، مشيرا إلى أن المدرب الذي يأتي من أجل تحقيق النجاح ستكون اختياراته موفقة، بينما الذي يسعى لمصلحة شخصية (تحصيل عمولة) سيكون اختياره فاشلا، وقال: يجب أن يكون الاتفاق حول الاختيارات بين الإدارة والمدرب، وصرح مسفر أن كثرة تغيير المدربين يؤدي بالضرورة إلى تغيير اللاعبين الأجانب لأن كل مدرب يحمل معه رؤيته الفنية للفريق، مشيرا في هذا السياق إلى أن نادي الشارقة على سبيل المثال أكثر الفرق استقراراً على مستوى لاعبيه الأجانب ولولا رحيل مهاجمه البرازيلي ويلتون سواريز من تلقاء نفسه إلى الوصل لكان الفريق الوحيد الذي حافظ على لاعبيه، لأنه مستمرّ مع مدرّبه العنبري، وقال: المؤسف في هذا الموضوع أننا شهدنا في بعض الأوقات تغيير لاعبين أجانب قبل الانطلاقة وآخرين تم تغييرهم بعد جولة واحدة، بسبب انعدام الرؤية الفنية والاعتماد بعلى السماسرة وعلى فيديوهات قديمة في الوقت الذي يجب أن يكون الاختيار من الملعب.

منذر علي: غير المختصين يتخذون قرارات خاطئة

دبي ـ البيان الرياضي

صرح منذر علي لاعب الوصل والمنتخب الوطني الأسبق، أن العديد من الصفقات تفشل لعدة أسباب من بينها اختيار اللاعبين من أشخاص غير مختصين أو اختيار لاعبين لا تتناسب طريقة لعبهم مع خطة الفريق أو لعدم تأقلم اللاعب مع مركزه والأجواء بشكل عام، مشيراً إلى أن الفريق الذي يحتاج صانع ألعاب يجب أن يتعاقد مع لاعب لهذا المركز وليس لاعباً في مركز الجناح وقال: هناك نوعان من المدربين، الأول يأتي للعمل ويبحث عن النجاح وآخر يأتي من أجل «البزنس» وبالتالي لن تكون اختياراته مناسبة للفريق بقدر ما تناسب مصلحته الشخصية.

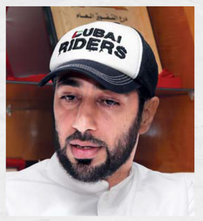

وأوضح لاعب منتخب الإمارات الوطني الأسبق، أن الاستقرار الفني يسهل عملية الاختيار لأن المدرب المستمر على رأس عمله بإمكانه تحديد حاجة الفريق ونقاط الضعف وبالتشاور مع الإدارة يمكن أن يكون الاختيار سليماً.

وشدد نجم دفاع نادي الوصل السابق، على ضرورة متابعة اللاعبالأجنبي قبل التعاقد معه، وقال: أغلب أنديتنا تبدأ في التفكير في البحث عن لاعبين نهاية الموسم، كما إنها تفتقد ثقافة متابعة المحترف قبل قرار التعاقد معه ومن ثم الانضمام لصفوف الفريق، في حين أن هناك برامج متطورة تمكنها من متابعته والوقوف على مستواه في أي دوري في العالم وفي كافة المسابقات، وهذا الأمر يسهل لديها اتخاذ القرار المناسب قبل إتمام التعاقد بنسبة 90٪.

زبيّر بية: أسباب عدة تمنع تألق الأجنبي

دبي ـ البيان الرياضي

صرح زبيّر بية لاعب منتخب تونس سابقاً ومحلل قنوات أبوظبي الرياضية بأن هناك بعض التغييرات على مستوى اللاعبين الأجانب تفرض نفسها ولا تقبل النقاش فيها لأنهم لم يقدموا الإضافة المطلوبة واستمرارهم بشكل عبئاً على الفريق، في المقابل هناك تغييرات تسرّعت بشأنها الأندية لمجرّد أن اللاعب لم يظهر بمستوى جيد في مباراة أو مباراتين.

وأضاف: هناك عوامل خارجية يمكن أن تؤثر في أداء اللاعب مثلما حدث مع لاعب الوصل فابيو ليما الذي تراجع مستواه بسبب الضغط والعروض التي شتّتت تركيزه.

وأوضح زبيّر بية أن اللاعب الأجنبي يحتاج أن يكون مقنعاً في أدائه حتى يستمر سنوات في دوري الخليج العربي مثل الأرجنتيني تيغالي في الوحدة، وقال: أن تأتي بلاعب يهديك لقب الدوري من الموسم الأول له مثل البرازيلي ايغور كورنادو لاعب الشارقة، أمر جيد ومثال رائع للاختيار الصائب.

وأضاف: الأمر يصبح مقلقاً عندما تتعاقد مع لاعب في شهر أغسطس وتقرر الاستغناء عنه في شهر نوفمبر، قد تتفهم ذلك في حال الإصابة فقط.

وأكد زبيربية أن اختيارات بعض الأندية كانت سيئة على مستوى اللاعبين الأجانب مثل النصر، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الفرنسي يوهان كاباي الذي تم الاستغناء عنه يشارك أساسياً مع سانت إتيان الفرنسي، وأضاف: من الصعب أن تكون اختيارات النادي للاعبين الأجانب صائبة كلها، تسطيع أن تأتي بأسماء كبيرة ولكن نجاحها غير مضمون 100٪.

موسى عباس: مشكلة كبيرة تواجه الأندية

دبي ـ البيان الرياضي

أكد الدكتور موسى عباس باحث وأكاديمي رياضي، أن هناك معايير واضحة يجب أن يتم التعاقد من خلالها مع اللاعبين الأجانب في الأندية، وأبرزها موهبة اللاعب، والمراكز المطلوب تعويضها في الفريق، وتقييم المحترف الأجنبي خلال آخر 3 مواسم له في الملاعب، مع التأكيد على سلامته من أي إصابات مزمنة، إلى جانب سلوكيات اللاعب داخل وخارج الملعب.

وقال: «هناك مشكلة تواجهنا في بعض الأندية، وهي من المسؤول عن الاختيار، هل هي إدارة النادي أم اللجنة الفنية أم المدرب؟ وإذا كان هناك عناد بين الثلاثة في الاختيار، يدفع الفريق الثمن، بقاء اللاعب على الخط الخارجي، إذا لم يكن المدرب طرفاً في الاختيار، وهذه المشكلة تواجهها الأندية التي لديها مدربون يحصلون على عمولات من انتقالات اللاعبين».

وأضاف: «من الضروري على الأندية أيضاً، عدم الاعتماد على شرائط الفيديو أو السماسرة فقط في التعاقد مع اللاعبين، لأن المسؤول الأول والأخير في التعاقدات، إدارات الأندية، ولا يجب أن يكون وكلاء اللاعبين الشماعة التي تعلق عليها مسؤولية فشل بعض صفقات اللاعبين الأجانب، ولكن المسؤولية الأولى والأخيرة، هي في حسن الاختيار للاعب الذي يساهم في سد الثغرات في صفوف الفريق، وهنا أضرب مثلاً بنادي الجزيرة، والذي تعاقد مع مدافع ولاعبين أجانب في وسط الملعب، في ظل امتلاك الفريق لأفضل مهاجم في آسيا، وهو علي مبخوت، وبالتالي قام النادي بالتعاقد مع الصفقات التي تسد بعض الثغرات الحالية في الفريق».